

حصار حصن بابليون | قصة الخلافة الراشدة [001]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة المئة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وهي التاسعة عشرة من حلقات فتح مصر طبعا سعيد لهذا الرقم يعني حلقة الحلقة مئة وفي بعض الاخوة والاخوات كانوا بيقولوا ان يعني نفسهم الاحداث تخلص

بسريعة عشان - 00:00:00

خلص قصة الخلافة الراشدة وندخل فيما بعدها من احداث في التاريخ وجائز البعض مستكتر مائة حلقة في قصة الخلافة الراشدة. الحقيقة انا كنت يعني ما بين اه يعني هذا الرأي - 00:00:20

الرأي يا ترى اكمل بهذا التفصيل. وطبعا انا لا افسر حقيقة انا اختصر يعني مائة حلقة لاختصار لأن قصة الخلافة الراشدة قصة متشعبه وكثيرة وفيها احداث كثيرة وفيها استنباطات وتحليلات هائلة. وبينتكم على مساحات شاسعة من الارض. بنتكلم على الشام على العراق على - 00:00:34

فارس على مصر. آآ ولسه لسه احداث هتبقى اشد سخونة لما ندخل في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى بن ابي رضي الله عنه واحداث الفتنة الكبرى يعني وتحليلات كثيرة جدا لفهم الموقف - 00:00:54

كنت آآ ساعات افكر ان ده كتير او جائز الناس ما تقدرش انها توakin مائة حلقة في موضوع معين او اكثر. بعد كده يعني ذكر لي بعض الاخوة والاخوات المسلسلات التي تأتي اه في بلادنا من بلاد مختلفة او حتى بتتنتج في في بلادنا - 00:01:12 لها اه بعض مسلسلات الجزء تمانين حلقة وتسعين حلقة ومية حلقة جزء من خمس اجزاء يعني بنتكلم ان القصة بتستمر مع المشاهد والمشاهدة ربعمية خمسين حلقة في موضوع واحد في عيلة واحدة في موقف واحد في - 00:01:36

يعني عصر واحد ودي احداث انا شايف ان هي ممكن ما يبقاش لها قيمة في حياة الناس كثيرة يعني. يعني ساعات بتبقى قصص بسيطة جدا وغير مؤثرة. آآ يعني ومع - 00:01:57

ذلك المشاهد والمشاهدة عنده القدرة والطاقة ان هو يقعد كتير قوي ساعات طويلة وساعات الحلقة ما بتبقاش زي حلقتنا كده نص ساعة ساعات بتبقى الحلقة التمثيلية يعني ساعة وساعات ساعة ونص ساعات ساعتين والله في بعض التمثيلات بتبقى ساعتين الحلقة الواحدة - 00:02:10

فالحمد لله رب العالمين ان انت اتشغلتم في مسل هذا الموضوع. ان انت مشغول بطلب العلم ومشغول بالدروس لها فائدة ومشغول بمعرفة السلف الصالح معروف يعني مشغول بمعرفة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ان شاء الله يعني بعدهم ومعاوية - 00:02:30

وغيره من لحظات معينة في التاريخ الاسلامي هي مؤثرة جدا وما زال لها اثار الى زماننا الان. فما تستكتروش هذا الرقم مية ولا متين ولا تلتزمية ان شاء الله انا مش عارف الحلقات هتوصل لحد امتي يعني. لكن ان شاء الله يكون فيها فايدة هو ده اهم اهم شيء ان وقتك ما يكونش رايج. اه - 00:02:51

اه احنا في الحلقة ديت بنتكلم على وضع المسلمين بعد ما جاء المدد. احنا اتكلمنا على ان عمرو ابن العاص طلب المدد وان عمر ابن الخطاب ارسل له اربعة الاف - 00:03:11

معهم اربعة الاف الرجل منهم بالف فاتناشر الف وفي بعض الروايات بتقول ان في مدد تاني جه وهننحوف احنا بعد كده في الاحداث ما يثبت ان العدد بتاع المسلمين بنكتر عن تمنتصف. فغالبا اتناشر الف. يعني غالبا اللي اتم عملية الفتح اتناشر الف غير الاربعة. غير

الاربعة اللي الواحد منهم بالف - 00:03:22

دلوقتني احنا وصلنا الى ابواب حصن بابليون وتمت موقعة زكرناه في الحلقة الماضية اخر حلقة الماضية اسمها موقعة عين شمس
وان موجودة في مكان حي العباسية في مصر وفي القاهرة الان والموقعة ديت انتهت بنصر المسلمين نصرا ساحقا - 00:03:41
وقتل معظم الجيش الروماني وهرب يعني تلتلمية من الجيش الروماني ودخلوا حصن بابليون وبالتالي صارت المحطة القادمة
للمسلمين هي هي حصن نابليون حصن النابليون ما زال اجزاء منه موجودة الى زماننا الان - 00:04:01

اه وفي ناس بتزور الحصن كنت اتمنى ان انا يعني اصور لكم الحلقات من داخل الحصن لكن يعني ايه الظروف التقنية ما كتنتش
تسمح قوي باعطاء حلقة بحجم نص ساعة. آآ واحنا اصلا عندنا كذا حلقة ممكن ناخدها في هزا الموضوع يعني. فان شاء الله تيسير
الامور ونوريكم شكل - 00:04:17

الحصن ممكن تدخلوا طبعا على الانترنت وتسوقوا وتكتبوا حصن البابليون هيطلع لكم يعني العشرات ومئات السور اللي بتوضح آآ
الحصن او ما تبقى من الحصن الى زماننا الان. الحصن بابليون موجود الان في مصر في حي في القاهرة يعني في حي اسمه مصر
القديمة - 00:04:39

وآآ ومحطة اسمها مارجرس تحديدا من محطات مصر القديمة هي اكتر من محطة يعني فهو موجود في هذا المطل على النيل على
الناحية الشرقية من النيل || ليه بقى بعض المواصفات هنتكلم عليها دلوقتني بس انتو تعرفوا ان الوصف اللي انا بتتكلم عليه ده هو
وصف اللي هتكلم عليه وهشرحو دلوقتني هو - 00:04:58

وصف الحزن ايام عمرو بن العاص رضي الله عنه ايام الحصار الاسلامي. الان اللي موجود دلوقتني مش متفق اوبي مع الماء. اقوله لان
حجمه وصغرت جدا مع الوقت وانهارت منه اجزاء كثيرة. المتبقى منه يعتبر جزء قليل بالنسبة اللي كان موجود. ليه اتسمى حصن باب
- 00:05:25

هذا الموضوع ما اتحلش لحد دلوقتني اراء كثيرة جدا جدا. العلماء كلهم يعني ما فيش عندنا تصريح روایة صريحة ليه اتسمى بهذا
الاسم؟ فكل واحد بيدي يعني آآ اه انطباعاته اه يقيل ان هو انشئ في عهد نبوخذنزة في مصر. نبوخة نصر احده - 00:05:45
اكاسرة المشهورين جدا في التاريخ الفارسي. وكان احتل مصر. وبيني في عهده وهو من البابليين يعني هو امباي اصلا من العراقي
يعني. فعشان كده بيقال ان الحصن سمى بابليون لأنبني في عهد آآ يعني آآ - 00:06:10

رؤساء او ملوك بابل وتحديدا نبوخة في مصر سمى على اسمهم. ده ده احتمال طبعا ان بوخة في مصر كان تقريبا القرن السادس قبل
الميلاد وفي ناس بتقول لأ ده اللي بناه زوسر || الثاني على ما اعتقاده زوسر ده كان من الاسرة - 00:06:30

ثالثة وده ملك آآ مصرى من المصريين القدماء. وانه بناه في القرن التاسع عشر قبل الميلاد. يعني الناس اللي بتقول الرأى ده بترجع
بتاريخ حصن نابليون تلتاشر قرن قبل المخزن. وان هو كان في معركة مع البابليين وانتصر - 00:06:53

واحد مجموعة من البابليين كاسرى والمجموعة ديت هي اللي بنت الحصن ولذلك ايضا سمى اه بابليون الناس اللي بنوه من الاسرى
البابليين. آآ بيقى القطاع ده من المؤرخين بيقول ان هي اتسمى نابليون عشان - 00:07:15

ده ده احتمال. وفيه ناس بتقول لأ هو متسمى بابليون نسبة لحابي الله النيل عند القدماء المصريين. واه اه وان كلمة دبليو
بالهieroغليفية تعنى بيت النيل. طبعا هي مش صريحة كده. يعني برضه الناس اللي بتقول الرأى ده ما بتقولش ان هي بيت النيل
بيساوى - 00:07:35

لفظا كلمة بابليون. لا هي قريبة منها. فبيقول انها حرفت مع مرور الزمن وخاصة انها من اللغة للغة. فممكى يكون يعني اتغير النطق
بتاعها. فالناس اللي تعرف هيروغليفية بتقول ان ان كلمة بيت النيل هي قريبة جدا من كلمة بابليون. كلمة بيت النيل بالهieroغليفى -
00:07:55

قفزه منطقها قريب من باب اليوم. وبيت النيل ديت بتعني بيت آآ الله النيل حابي عند القدماء المصريين. وبعض الناس ناس بتقول لا
ده كلمة نابليون ديت آآ معناها المقاطعة التلاتاشر. لأن مصر ايام القدماء المصريين مقسمة الى مقاطعات. آآ كل آآ يعني - 00:08:15

اللي هي المحافظات دلوقتي كل محافظة اه اسمها المقاطعة والارقام. فالمقاطعة التالتاشر لفظها نطق كلمة المقاطعة تلتasher بيروغليفية قريب من الكلمة باب اليوم فده برضو احتمال الاخير ان تكون كلمة آآ بابليون تحريف لكلمة المدخل الى منطقة يونيو. المدخل الى - 00:08:35

منطقة اويونو برضو لو انت ترجمت المدخل الى منطقة او يونو باللغة المصرية القديمة الهيروغليفية هيكون نطقها قريب من باب اليوم وايه هو ايونو ايونو ده كان رئيس الصعيد امير الصعيد القدماء المصريين لأن بابليون على اول طريق الصعيد بابليون موجود في - 00:08:58

القاهرة وطريق الصعيد بقى مكمل يعني ده اول محطة له. فيبيقول ان ده برضواحد الاسماء من اول اسباب اللي اتسمى من اجلها بابليون. وايونو ده كان من ايام آآ خوفو اللي هو باني الهرم الاكبر وكان مسئول عن الصعيد لان الاسرة - 00:09:18 الرابعة ده اول اول شيء نعرفه عن حصن بابليون. يعني الكلام ده بيقوله ان الحصن تاريخي قديم. لعمرو بن العاص لما اقف قدام الحصن كان واقف قدام حصن بقى له مئات السنين او جايز اكتر من الف سنة لو خدنا بان القصر بان - 00:09:38 الحصن اتبني ايام آآ نبوخة بنصر او قبليه كمان ايام زoser آآ اللي هو المصري اللي كان بيحكم آآ مصر تسعتاشر آآ قرن قبل الميلاد طيب مكان الحصن احنا قلنا ان هو شرق نهر النيل بين ام دندين ومنف - 00:09:58

ام الدينين اللي هي زي ما قلنا الان في القاهرة ميدان رمسيس اللي هيخش على خرائط الجوجل وبشوف هو ميدان رمسيس. تقريباً بين ميدان رمسيس وبين آآ اليوم حوالي تمانية كيلو. بعدين وبين منف يعني هو ام الدينين من ناحية - 00:10:21 في الشمال وبعد كده في الجنوب منف ليه كانت عاصمة المصريين القدماء القديمة ومن الان مكانها قريب جداً من اه اه اه المراكز اه في محافظة الجيزة اه اسمه مركز البدرشين بتاع مركز مشهور عند قرية ميت رهينة - 00:10:38 فالمكان ده اللي هو مكان منف تقريباً تلاتين كيلو جنوب بابليون. وعشان كده المكان ده يعتبر استراتيجي للغاية لان ام الدينين اللي قلناها في الاول اللي هي في الشمال ديت مينا في قناة كانت بتربطها مع نهر النيل. فهي محطة من المحطات الكبرى الرئيسية ومنف كانت - 00:10:58

العاصمة فواحد بليون مكان متوسط بين الاثنين كانه حماية للاثنين. حماية من ان حد يتعدى على هذه المنطقة ويدخل الى من في العاصمة جاي من الشمال او جاي من الشرق ما يقدرش يدخل آآ على منف الا اذا عدى على باب اليوم وفي نفس الوقت حماية للمينا الكبير اللي موجود جنبها اللي هو مينا - 00:11:18

ام اه دينين البناء زي ما قلنا المواعيد اللي قلناها او التواريخ اللي قلناها ديت بتاعة زoser ونبوخها في مصر وكده لكن كل مجمع هذه فيها شك يعني كل الناس فيها احتمالات لكن المؤكد ان ده قيصر من من قيصرة - 00:11:38 الدولة الرومانية كان في القرن الثاني الميلادي جددوا جدد آآ الحصن ببابليون عشان كده في بعض الناس بتقول ان هو اللي باني حصن ببابليون تلاقيه جايز مكتوب في بعض الكتب هزا الموضوع. هو تراجان جده. يعني هو تراجان في القرن الثاني الميلادي يعني - 00:11:58

قبل الفتح الاسلامي بحوالي ربعمية سنة هو اللي قام بالتجديد وعشان كده يعني اشتهر ان الباني له او المؤسس له وليس هزا آآ صحيح والله سبحانه الاعلى واعلم. يبقى ده الامبراطور تراجان - 00:12:18 هو اللي جده ووسعه. الحصن آآ اسواره عالية جداً. ارتفاع الاسوار بيوصل تمنتasher متر عشان تتخيلها يعني عمارة ست ادوار ده ارتفاع السور بتاعه برضه السور اللي كان موجود ايام الفتح الاسلامي. طبعاً فيه اجزاء كتيرة جداً من السور انهارت والارض ارتفعت - 00:12:32

مع عوامل التعرية والترب البرك التي بيجي من المقطم من جبل المقطم في في شرق هذه المناطق اه بتخلصي الارض مع مرور الزمن ترتفع ترتفع وانت لو تلاقي الحصن عميد جداً في داخل الارض. هو ما كانش كده في بداية تأسيسه. كان في مستوى العرض لكن مع مرور - 00:12:58

طول الوقت وبتفعل الاراضي حواليه زهر كأن هو مدفون في داخل الارض. ارتفاع الصوت ساعتها تمنتاشر متر يعني ست ادوار. انت متخييل انت لو انا الجيش محاصر من برة وعندني سور ارتفاع عمارة من ست ادوار - [00:13:18](#)

الشيء بتاع مش هتشوف اللي وراه طبعا لا في طيران ولا في اقمار صناعية ولا في حاجة فاللي وراه خلاص علم مجهول بالنسبة لك.

ده ديت برضو معلومة من المعلومات المهمة اللي يعرفها عن حصن لما اتحاصر. قد ايه مساحة الحصن - [00:13:39](#)

حجمه قد ايه؟ حجمه اللي موجود دلوقتي صغير جدا. حجمه فدان. الفدان ده يعني تقريبا اه اربعه واتنين من عشرة كيلو متر مربع

اه يعني بتتكلم على حوالي سبعين متر طول في ستين متر عرض - [00:13:55](#)

سبعين في ستين. وطبعا دي مساحة صغيرة ولا يمكن ابدا هزه المساحة تستوعب ما نذكره من احداث. ده كان جوة هزه المساحة كان

في اعداد ضخمة من الجنود وكان في حامية عسكرية وفي ناس مستشارين وفي المقوس كان موجود يعني اعداد كبيرة جدا

فتتكلم - [00:14:11](#)

على المساحة الطبيعية او الصحيحه التي جاءت في بعض المصادر اللي كان مساحته ستين فدان. تخيل! يعني مساحته آآ مش بس

كده اتوقع ان الزيادة كلها كانت في اتجاه الجنوب. آآ لأن احنا اتجاه الشمال قريب من ام الدينين وعندنا لحد منف في تلاتين كيلو متر

فالبالي كانت المساحة - [00:14:31](#)

اتجاه الجنوب في بعض الكتب من مصادر بتقول ان هو مساحته كانت ستين فدان وهذا اقرب يعني الى التصور ان لما عمرو

ابن العاص عصر المكان كان مساحته ستين فدان وستين فدان ديت يعني حوالي متين وخمسين كيلو متر آآ مربع يعني حوالي

خمسين متر في ربعة - [00:14:51](#)

ثمانين متر تقريبا لو كانت يعني الاقطار متساوية لو كان واحد شكل مربع فبيبقى خمسمية في ربعة وثمانين او ما او ما شابه من

هذه المساحة. طبعا ده بيدينا قد ايه برضه صعوبة الحصار لأن انا لما بتكلم على مساحة كبيرة زي كده وجيسي محدود ما بقدرشي

احط بنود على - [00:15:11](#)

كل الجهات وده يفسر لنا تجدد المعارك ما بين الجيش الاسلامي والجيش الروماني طول فترة الحصار. ان عندي في ابواب كثيرة جدا

على الاقل فيه ست ابواب لهذا الحصن الضخم. فالمسلمين طاقتهم العددية ما تقدر تحاصر كل هذه الابواب - [00:15:31](#)

فيبيغوا عند بعض الابواب المهمة. في عندنا بعض الادلة ان عمرو بن العسکر حاطط آآ معسکره الرئيسي في شمال آآ حصن بابلیون

وعنده جنود تانين موجودين في الجنوب. لكن منطقة الشرق شرق الحصن كلها ممكن تكون منطقة مفتوحة كان ممكن يخرج منها

الجنود الرومان - [00:15:51](#)

حاربوا المسلمين في موقعها من الواقع وارجعوا تاني ايه؟ يدخلوا الحصن. وهكذا تجددت النزالات العسكرية بان جيش عمرو بن

العاشر وبين الرومان مع وجود الحصار فمعنى كده ان في متنفس يقدر يخرج منه الرومان لحرب المسلمين ثم يعود بعد خسارة كل

النزالات كانت لصالح - [00:16:11](#)

مسلمين. كل مرة بيخرج فيها الرومان لحرب المسلمين بيغلبوا ويرجعوا تاني يدخلوا في داخل الحصن. عمرو بن العاص مدد الذي

معه يعني اه ظلوا مرابطين حوالين الحصن فترة من الزمان طالت وصلت ست او سبع شهور كما تذكر الروايات - [00:16:31](#)

آآ الحصن دلوقتي حصن التانيليون دلوقتي عشان برضه بتعرفوا مساحته الكبيرة جواه في مساحته الصغيرة دلوقتي ست كنایس.

فهي بقى كان ساعتها مساحتها قد ايه في الاول. دلوقتي فيه ست جنايز طبعا اشارها الكنيسة المعلقة - [00:16:51](#)

وكنيسة مارجرجس فيها المتحف القبطي ايضا كل ده في داخل المساحة اللي متبقيه منه مبالغ المساحة الرئيسية اللي كان

بيحاصرها عمرو بن العاص رضي الله عنه. آآ ناحية كبيرة جدا من الحصن اللي هي الناحية الغربية بتاعتته كانت بتطل على -

00:17:11

بتطل على نهر النيل وطبعا ده مشكلة كبيرة جدا جدا جدا لل المسلمين. ليه؟ لأن نهر النيل آآ نهر النيل في المنطقة ديت نهر صغير. ما هو

قبل المنطقة بيترفع لفرعين كبار جدا للوجود جزيرة الروضة امام آآ امام آآ حصن بابلیون امام مصر - [00:17:31](#)

القديمة. فنهر النيل جاي واسع جدا جدا في المنطقة اللي قدام حسن نابليون في جزيرة كبيرة جدا اسمها جزيرة الروضة فالمسافة ما بين حصن بليون الى جزيرة الروضة قصيرة صغيرة. وبعدين جزيرة الروضة وبعدين حته ده فرع تاني اخر من النيل موجود بعد -

00:17:53

جزيرة الروضة في غرب جزيرة الروضة. جزيرة الروضة نفسها فيها مركز تموين كبير جدا للحصن نابليون. مركز تموين عسكري وغازائي فالناس المحصورة في داخل حصن نابليون الرومان المحصورين في الداخل حصن نابليون عندهم حصار من الشمال ومن الجنوب واحيانا من الشرق -

00:18:11

لكن الغرب مفتوح تماما ما عندناش امكانية نحاصره. بالذات ان عمرو بن العاص ما عهوش اي قوة بحرية. وحتى بعد ما سيطر على امة لمين؟ على ميناء ام الدينين وسيطر على السفن في ميناء ام الدينين لم يستطع ان يستغل هذه السفن لأن المسلمين في ذلك الوقت ما كانش عندهم اي خبرة -

00:18:31

المعارك البحرية خالص المعارك البحرية ديت مش هتتيجي الا في عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه لكن قبل كده ما عندناش اي قدرة على القتال في السفن او المراكب او المناورة في البحر. لو دخل بجيشه في البحر بهذه المناورة هيكون -

00:18:51

يعني مغامرة خطأ و هي فقد عدد كبير من جنوده. عشان كده يعني ده سبب ان الحصار طال لأن انا هم عندهم اكل وشرب يكفيهم فترة طويلة جدا ولما بيخلص بيجي لهم عن طريق السفن من جزيرة الروضة عن طريق نهر النيل لحد حسنا -

00:19:07

من غير اي نوع من المشاكل. وكان الجنود الرومان بيرجعوا ويرجعوا على جزيرة الروضة والمدد اللي بيجوا من الاسكندرية او من غيرها. بيوصل لجزيرة جزيرة الروضة الى حصن نابليون ومسلمين واقفين شرق حصن نابليون مش عارفين مش عارفين يعدوا نهر النيل الى الناحية الاخرى -

00:19:27

فدي كلها حاجات بتورينا صعوبة الحصن. الحصن ايضا كان فيه ابراج كثيرة جدا. ما زال الى الان موجود برجين من هذه الابراج. وطبعا متوقع ان كانت في ابراج اكتر من كده آآكثيرة. البرجين اللي موجودين دلوقتى موجودين على الناحية الغربية. للحسط يعني بيطروا على النيل ناحية نهر النيل -

00:19:45

برضو دلوقتى في فاصل ما بين حصن اباليون والنيل في شارع وفي مباني متوقع ساعتها ما كانش هزا الفاصل يا اما نهر النيل كان موجود لحد الوقت لحد الحصن مباشرة. وكان فيه آآ يعني شط مباشر. وحصلت عوامل -

00:20:05

للتعرية برضو الارض اتردمت في هذه المنطقة او الطمي زاد او كده قلل مساحة يعني خلى نهر النيل يبعد عن الحصن او ان آآ ان الحصن فعلًا كان مبني بعيد والمساحة ديت موجودة ومحظوظ عليها حراسة او حماية. بحسب تبقى فيها حرية حركة للجنود او لمعدات القتال -

00:20:26

فده ده بالنسبة لابراج الحصن. فوق كل الكلام اللي بنتكلم عليه ده حوالين الحصن خندق كبير جدا. من الناحية شمالية من الناحية الغربية والناحية الجنوبية. بيعاولون الحصن من الناحية الخندق ده بيربطهم بنهر النيل. كان سار الحصن جوة -

00:20:46

حلقة من من الخندق. الخندق ده كله مليان مایة ماليين الخندق دي كلها ميه فصار فيه مواطن مائية حوالين الحصن من كل الاتجاهات. مانع كبير قوي اللي هو نهر النيل في آآ الغرب ومن ناحية -

00:21:06

الشمال والشرق والجنوب قوات او خنادق كبيرة في داخلها الماء. هنتكلم على ترسانة عسكرية صعبة اختراق. ابواب الحصن كانت ابواب حديدية ضخمة جدا صعبة الاختراق لازم تفتح ما ينفعش تتكسر -

00:21:22

يعني حاجة وطبعا انت بنتكلم في زمن لا في متفجرات ولا في كلام من ده وبتضرب بالمنجنيق ورمي المنجنيق نفسه بيرمي حجارة مش بيرمي نابل يعني او شيء مشتعل يعني. فبرضه الابواب الحديدية ديت كانت يعني صعبة جدا على الاختراق. فوق اللي قلناه ده كله -

00:21:40

الحماية البشرية داخل الحصن في جنود رومان اعداد كبيرة جدا يعني بلا مبالغة ممكن تقول عشر تلاف او عشرات الالاف يعني ما

عندناش تقىيم بالعدد لان احنا يعني الحصار قعد فترة طويلة والجنود الرومان كانوا بيتناقشوا مع الوقت ومع ذلك لحد اخر محطة -

00:22:00

من محطات المفاوضات مع المسلمين كان لسة في اعداد كبيرة من الجنود في داخل الحصن وفي رسالة من هرقل الى المقوس وهتيجي بعدين الرسالة دي عرفنا منها ان عدد الجنود الرومان اللي موجودين في مصر مائة الف -

00:22:23

الرومان بس غير المصريين لو كانوا هيشتركون في القتال مع الرومان ويمكن قلنا ان المصريين الاقباط يعني اللي هم المصريين الاصليين لم يشتراكوا في الحرب الا في الاسكندرية زي ما ان شاء الله هنشوف في الاحداث مستقبلا. الطول الوقت ده يعني في عدد كبير جدا بيحموا -

00:22:39

وحصن مبلول من الداخل ومعهم ادوات آآ حربية متطرفة من قياس الى هذا الزمن بتتكلم عن الدولة الرومانية هي اقوى دولة في العالم في ذلك الوقت. الدولة الرومانية بتتقسم العالم مع الدولة الفارسية قبل ان نشأة الدولة الاسلامية. الدولة الاسلامية لما زهرت ازاحت -

00:23:02

امبراطوريتين العلقيتين دولت اللي هما الامبراطورية الرومان وامبراطورية الفرس يعني بشكل شبه اعجازي بس بتتكلم على دولة لا تاريخ طويل جدا فعندهم من ادوات الحرب ما يمكن ان يصد اي حصار. عندهم منجنيق في داخل الحصن ومقلع كبير -

00:23:22

دائما يعني بيطلقو القزائف على المسلمين خارج الحصن. فده بالنسبة برضو للتجهيز الداخلي وكل الكلام ده كان تحت قيادة الارطيون في بعض الروايات رواية الطبرى ذكرت ان قيادة الجيش الروماني كانت تحت قيادة الارطيون وفي بعض الروايات ذكرت ان هو تحت قيادة رجل اسمه القعيرج -

00:23:42

دي والله اعلم صفة لانه كان اعرج في اصيب في احد المعارك اصابة في ساقه. آآ كان هو اللي بيقود الجيوش. الله اعلم اذا كان الارطيون هو اللي بيقود ولا القعاج بس من المؤكد انه من اعز قادة الرومان في مصر هو المتولي الدفاع عن حصن نابليون. والمقوس نفس -

00:24:07

السوق وصل الى داخل الحصن اسناء الحصار. اسناء حصار عمرو بن العاص للحصن وصل المقوس من الاسكندرية. كان مكانه في الاسكندرية. آآ العاصمة وصل الى آآ الروضة ومن الروضة من جزيرة الروضة الى داخل حصن نابليون على الاقل في الشهر الاول من شهور الحصار اللي هو بعد -

00:24:27

كده هنعرف ان هو يعني آآ خرج وترك الحصن عمرو بن العاص بيحاصر هزا المكان الصعب. تخيلوا انتم معايا عمرو بن العاص دار بمعسكره الرئيسي في شمال هزا الحصن الكبير ومفرق الجنود بتوعه على قد ما يقدر حوالين الحصن. هو لكن هو حاسس من جوة عمرو بن العاص ان قوته قليلة. وان -

00:24:47

يعني العدد صعب ان هو يعني يحدس هزة عند الرومان فعايز يزود العدد عايز يزود العدد لكن ما عندوش ان هو يعني يتطلب مدى الثاني هو عمر ابن الخطاب قفلها له. قال له والله هم الاربعة دولت اربع تلاف ومعهم الاربع رجال وانت كده معك اتناسنر الف واتصرف في الشام -

00:25:12

فيعمل ايه عمرو بن العاص؟ عايز يزود عدده يعمل ايه؟ قال ازود العدد بطريقة وهمية. يعني ايه وهمية؟ يعني اوهم عدو ان عدنا اكتر. فبدأ يعمل ايه؟ بدأ بغير مراكز الجيش كل يومين ثلاثة -

00:25:32

يحط الجيش معسكره في مكان ما وبعد كده بعد يومين ثلاثة ينقل جنده الى مكان اخر سـمـ يـنـقـلـ جـنـدـهـ الىـ مـكـانـ سـالـسـ فعلـ اـمـلـ انـ العـدـوـ فيـ الدـاـخـلـ يـتـخـيـلـ انـ فـيـ مـدـدـ جـهـ وـقـفـ فيـ هـزاـ المـاـكـنـ وـغـيـرـ الـرـايـاتـ بـتـاعـتـهـ وـعـلـىـ فـكـرـةـ دـيـ كـانـتـ خـطـةـ -

00:25:49

خالد بن الوليد رضي الله عنه قبل كده ولعل عمرو بن العاص اتعلمهـا منهـ فيـ مـعـارـكـ السـابـقـةـ وـقـاتـلـ معـ خـالـدـ اـبـنـ الـولـيدـ فيـ مـعـارـكـ فيـ الشـامـ كماـ آآـ هوـ مـعـرـوفـ. وـخـالـدـ اـبـنـ الـولـيدـ كانـ آآـ بـيـغـيـرـ الـرـايـاتـ. بـحـيـسـ انـ العـدـوـ يـتـخـيـلـ انـ فـيـ مـدـدـ جـهـ جـدـيدـ. هوـ بـيـعـلـيـ المـدـدـ بـالـرـايـةـ مـسـلاـ -

00:26:09

السوداء او الراية البيضاء او الراية الكذا او كذا من الالوان او شكل معين للراية. في غير الرايات يشعر العدو. وطبعا ده بيعمل شيء من الهزيمة النفسية عند العدو اذا كنا احنا مش قادرین على التمن تلاف اللي بيحاصرونا فما بالك لو جالهم كمان مدى الزيادة او زيادة او زيادة دي كانت خطة عمرو بن العاص - 00:26:28

فبعتوا له الرومان رسالة قالوا له لا تنقل جندك من هنا او هناك. انما عدكم عرفناه كذا وكذا فما اخطأوا رجلا كما تقول الرواية يعني هم ايه برضو هم محترفين. محترفين وعندهم خبرة وعندهم عيون وعندهم قدرة على الاستطلاع ودي دولة علاقية. دولة - 00:26:48

فارت بالزبط الجيش الاسلامي عدده قد ايه. وبعثت رسالة لعمرو ابن العاص. وده يعني عشان برضو عمرو ابن العاص ما تعلاش نفسية جنده لأن هو كان ممكن يكتمه هزا الخبر يحتفزوا به ببنفسهم وخلاص. اانا عرفنا ان جنده هم تمنتصف. لكن هو حب يقول لعمرو ابن العاص ان احنا عارفين ان انت تمن تلاف - 00:27:08

عشان معنویات الجيش الاسلامي ما ترتفعش. نتيجة انهم ظنوا ان الرومان يعني ظنهم اكثر. فلا احنا فاهمين عدكم انه عدد قليل وان انت بتعمل كل هزه التحرکات محاولة لخداعنا لكننا لم نخدع في هذا الامر وفضل عمرو ابن العاص برضو - 00:27:28 مواطن على الحصار وفضل القصف مستمر. القصف مستمر من المسلمين جابوا ادوات حصار عالية منجنيق او او اكثر حوالين الحصد وبيضربوا الحصن بالحجارة وبيرد عليهم الرومان بالحجارة والجيش الاسلامي حاول انه يبعد يبعد - 00:27:48 التذكرة بتاعته عن مرمى حجارة الرومان. ودارت يعني عدة سجلات زي ما قلنا ما بين الفريقين. وكانت الغلبة للمسلمين. لكن الحصار ما زال مستمرا في موقف غريب جدا او موقف جميل جدا حصل في هزه الاحداث لعبادة ابن الصامت وانا هذكر هزا الموقف وانهي به هزه الحلقة - 00:28:08

ونكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة احداث هزا الحصار العظيم. عبادة ابن الصامت رضي الله عنه هذا الرجل الذي بالف. كان واقف بيصلي آآ احد الصلوات آآ قيام الليل. وشافوا قريب من الحصن وشافوا بعض الجنود الرومان فتحوا - 00:28:31 الابواب بسرعة وانطلقوا ناحية عبادة ابن الصامت. يعني محاولة انهم يخطفوا احد الجنود المسلمين او يعملوا نوع من الاصابة للجنود المسلمين طيب بيعمل ايه يا عم؟ عبادة بن الصامت رضي الله عنه في هزا الموقف وهو بيصلي وفي مجموعة من الرومان بيجروا عليه بحصنة - 00:28:51

عشان يجيئه وهو واقف لوحده رضي الله عنه. فاتم صلاته. يعني حتى ما قطعش الصلاة وسلم ولو اول ما سلم كان هم قربوا هو قام جاي امتنطى صهوة جوادي واقبل عليهم. المفروض ان هو يطلع يجري ان هو - 00:29:13 المفروض ان هو هو لوحده وهم مجموعة من الجنود خد جواده وانتقل اليهم. هم شافوه جاي مش متخيلين انه هيكمel. فوقفوا لحظة وقول هو مكمل برضو ايه في القدوم عليهم فلم تقول له ايه؟ فلما رأوه مجدًا انقلبوا. رجعوا وجريوا - 00:29:32 وبعدين اهو قعد يجري وراهم فلما جري وراهم هم مش عارفين يتحركوا من الحاجات اللي شايلينها اسلحة ومنطقة بتاع فبدأوا يتخلصوا من متاعهم عشان يتحركوا في الحركة وعشان يشغلوه باللي هم بيرموه. فرموا منطقة حديدة ورموا اسلحة ورموا اشياء من المتاع - 00:29:55

وهربيوا وهو قعد يجري وراه لحد ما دخلوا الحصن وقفلوا عليهم الباب. رجع عبادة بن الصامت تقول الرواية فلم ينظر الى شيء من متاعهم كل اللي مرمي على الارض ده من متاع الدنيا لم ينظر اليه ما بحسش يشوف الحاجات دي غالبية رخيصة لها قيمة ما نزرش اليها وعاد الى ما كان - 00:30:18

وبدأ صلاته رجع ما حصلش حاجة رجع يكمل تاني الصلاة بتاعته. لما شافوه بيصلي تاني مرة فتحوا الابواب ورجعوا خدوا كل لقطوا كل حاجاتهم ورجعوا تانية دخل الحصن ولم يقتربوا منه - 00:30:42 هذا رجل بالف رجل عشان كما قلت لكم قبل كده ان في واحد بالف رجل. هذا اللي عمله ده مش مجرد ان هو آآ يعني انتصار على مجموعة من جنود دي هزيمة نفسية قاسية. ما تتخيلش انت قد ايه نفسية الجندي لما يجري يهرب. فلما الجنود الرومان هربوا لا شك

انهم لما دخلوا الحصن حكوا الحكاية دية للمعسكر كله. ان الرجل من المسلمين لا يهاب الموت بهذه الصورة. ويقبل عليهم بهذا الاقبال
 وبمفرده ثم لا ينظر الى متع الدنيا الذي القى ودي طبيعة الجنود الرومانية كلها والفرنسية انهم بيذوروا على هذه الغنائم - 00:31:18
 والمتع من متع الدنيا دي بيحاربوا عشان كده. فمستغربين رؤية نموذج جديد لا ينذر الى شيء من ثروات الدنيا او متع الدنيا زاهد
 تماما في هذا معتكف تماما على صلاته مهمتهم جدا بعبادته. هذا النموذج فريد. ده نموذج كانوا بيشفوه جايز في - 00:31:38
 او في معابد للزهاد انما ان يكون مقاتل وحربى وعسكري وجندى وبهذه الصورة الخاشعة في عبادات وفي نفس الوقت مزاهدة في
 الدنيا وفي نفس الوقت مقبل في الحرب بهذه القوة هذا تجميعة غريبة جدا جدا هو رجل بالف عبيدة ابن الصامت وقد - 00:31:58
 هذا الموقف اثرا كبيرا عند الرومان بعد هزا الموقف على طول طلبو المفاوضات مع المسلمين من ترى ماذا حدث في هذه المفاوضات
 ومن الرسول الذي سيرسله عمرو بن العاص رضي الله عنه لاجراء المفاوضات مع الموقوفص وما هي نتيجة - 00:32:18
 هذه المفاوضات هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته - 00:32:38